

استطاعت أن تثبت مكانتها فنجحت بدرجة امتياز

المرأة القطرية العاملة تقهر احتكار الرجال

مازالت المرأة القطرية العاملة تواجه بعض التحديات والعوائق التي تحول بينها وبين خروجها للعمل، وعلى الرغم من أن امرأة العصر الحديث أوفر حظاً من المرأة في السنوات السابقة، إلا أن بعض العائلات مازالت متمسكة بالنظرة القديمة للمرأة، تلك النظرة التي تحصر مهمة المرأة في الحياة داخل المنزل فقط دون الاعتراف بدورها المجتمعي.

في هذا التحقيق رصدنا بعض الحالات النسائية في المجتمع القطري لسيدات وفتيات لهن بصمة مشرفة على جبين الوطن، بعضهن واجهن رفضاً من أسرهن حول خروجهن للعمل، والبعض الآخر كان حظهن موفقاً مع أزواج أو آباء متفهمين لدور المرأة وضرورة عطائها لاجتماعها.

السيدة لنا الدفع ناشطة اجتماعية قطرية تقول عن عمل المرأة وتأييد المجتمع لهذه الفكرة في العصر الحالي: قليلاً ما نجد اليوم من يعارض عمل المرأة من الأزواج، بل إن الشاب إذا أقدم على الزواج يفضل أن تكون زوجته امرأة عاملة، لأننا اليوم نعيش زمناً صعباً، فالمعيشة أصبحت غالية، وربما كانت المرأة القطرية تواجه هذا الرضا في السنوات الماضية، لأن الحياة في الماضي كانت أكثر يسر وسهولة، ولم يكن الرجل وقتها بحاجة إلى عمل زوجته ومساعدته، أما اليوم ففتحت المرأة التي تجلس في بيتها قد تعاون زوجها من خلال بعض الأعمال التي لا تستدعي خروجها من المنزل، كأن تقوم بإعداد بعض الأكلات وبيعها للآخرين. وتحدث لنا الدفع عن تجربتها الشخصية: أنا متزوجة منذ عشرين عاماً

تحقيق / غادة عصفور

من الله عز وجل، فالشخص الناجح داخل عمله ناجح في منزله أيضاً. وتضيف السيدة لنا: قد يظن كثيرون أن المرأة غير العاملة تكون ناجحة مع أسرته، وهذا اعتقاد خاطئ جداً، فليس شرطاً عدم العمل يؤدي إلى نجاح الأسرة، وأيضاً ليس شرطاً عمل المرأة يكون سبباً في اخفاقها في حياتها الزوجية فالنجاح يعود إلى حكمة المرأة وحسن تديرها للأمور، ومدى تفاهم زوجها وتشجيعه لها، ومازالت أشعر إن بلدي في حاجة إلى خدماتي لذلك سأقوم بتأهيل نفسي لانتخابات البرلمان القطري لأن بلادنا تحتاج كثيراً إلى مجهوداتنا، وتؤكد مريم خالد وهي متزوجة وتعمل في إحدى المؤسسات الحكومية بالدولة أن تفهم الزوج

ولدي 6 أبناء، وقد خرجت إلى العمل منذ 6 سنوات فقط استطعت خلالها أن أحقق مكاناً مميزاً في مجتمعي، وقد قررت الخروج إلى العمل حينما شعرت أن وطني بحاجة إلى كفاءتي، لذلك لم تكن السادة هي هدفي، بل عملت لأساهم في تنمية المجتمع والتوعية والأرشاد، وقد لاقى قرار خروجي للعمل تأييداً وتشجيعاً من زوجي رجل الأعمال، خاصة أن ابنتي أصبحت الآن في عمر لا يحتاجون بشكل كبير إلى تواجدي بجوارهم طوال الوقت، ويكفهم الاعتماد على أنفسهم، وقد وجدت مساندة من زوجي لأنه يثق تماماً أنني على قدر المسؤولية، ولله الحمد فقد استطعت أن أوفق بعملتي مثلما أنا موفقة داخل منزلي، وهو بالنهاية توفيق



لنا الدفع: معارضة الرجل عمل المرأة أصبحت تاريخاً.. والوطن بحاجة للجميع

مريم خالد: عمل المرأة ليس مبرراً للتقصير في الواجبات المنزلية

هذه المهنة التي عشقتها منذ الصغر، قائلة: أحببت عالم تصميم الديكور منذ أن كنت بالمرحلة الإعدادية، فكنت من وقت لآخر أقوم بتغيير مواقع بعض قطع الأثاث بمنزلي أسرتي، وأضيف عليها بعض اللمسات الجمالية التي تحول الأثاث من مجرد قطعة عادية صامتة إلى تحفة فنية، ومع اقتراب دخولي الجامعة قررت أن أدرس تصميم الديكور، وساعدني في ذلك أن والدي رحمه الله كان متحمساً لموهبتي، فأرسلني إلى إحدى الجامعات البريطانية حيث درست الديكور هناك، وبمجرد تخرجي أهداني مكتبة وأمرس من خلاله عملي، وحين تمت خطبتي كان زوجي يعرف مقدار حبي للعمل في هذا المجال، حتى أنني صممت ديكورات منزلي بنفسي وأشرفت على كل قطع الأثاث به، وبعد عام واحد من الزواج بدأ زوجي يتذمر من عملي ويبيدي ضيقاً شديداً، إذا علم أنني ذهبت لتابع سير العمل في المكتب، وطلب مني إغلاق المكتب والتفرغ للمنزل، رغم أنني لم أكن مقصرة يوماً في واجباتي المنزلية، لكنه أصر على موافقة رافضاً أي نقاش في الأمر، وبإياد كل محاولاتي للوصول إلى حل يرضي طرفينا، لكنه كان عنيداً جداً وأتانياً أيضاً، فلم تكن قد أنجبت أطفالا، لذا فإن مسؤولياتي الأسرية كانت ضئيلة، وكنت أحرص على متابعة عملي أثناء خروجه هو إلى العمل، حتى لا يشعر

أن عملي يغيبني عن المنزل كثيراً، وأمام أصراره على موقفه وجدنا أن الحل الأمثل للمشكلة هو الانفصال.. وكان ذلك منيرة التي تعمل معلمة بأحدى المدارس المستقلة تقول: لا أعتقد أن زوجي كان من الممكن أن يوافق على عملي بأي مجال سوى التدريس لعدة أسباب، أولها أن فترة الدوام تكون صباحاً، أي أثناء تواجده هو بالعمل، فأنهياً أن مهنة التدريس لا تتبع الاختلاط من الجنسين، وهو ما جعل زوجي يبدي موافقة على عملي، وقد تحدثت إلى بشكل صريح أنه لا يوافق على عملي في أي مجال آخر.

وتضيف منيرة: في الحقيقة مازالت المرأة العربية، والخليجية تحسداً تواجه بعض الصعوبات التي تشبه الحصار في مسألة خروجها للعمل فقد تواجه اعتراضاً على عملها من قبل والدها أو شقيقها الأكبر، أو من قبل زوجها، فممازالت هناك بعض العقول العربية القديمة التي تحرك فكر الرجل ونظرة للمرأة، ورغم ذلك فإنني أعتقد أن المرأة القطرية في عصرنا هذا أكثر حظاً من السنوات السابقة في مدى تفهم الرجل لدورها في دائرة العمل، بدليل احتلال عدة أسماء نسائية مناصب متميزة في قطر ومنطقة الخليج بشكل عام.

عن / صحيفة (الراية) القطرية



إزاحة جبل من مكانه قد تكون أسهل من إزاحة عادات أو تقاليد موروثية لدى فرد أو جماعة من الجماعات وعندما نرى الحياة تتجدد من حولنا في مجالات الصناعة والعمران والاتصالات وبشكل متسارع ومدهدش فإن تقاليدنا وأعرافنا الاجتماعية تصمد في وجه المتغيرات التي تطال حياتنا المادية وإذا تحركت إلى الأمام فببطء شديد وبحيث تظل دائماً في الموقع الأخير من قافلة التبدل والتغيير..

كما أنه ليس مستحسناً انهيار قيمنا النبيلة والأصالة أمام عواصف التغيير التي تهب على مجتمعاتنا من خارجها فإنه ليس نبيلاً ولا أصيلاً الجود الثقافي والاجتماعي الذي يعيق حركة الحياة ويوقف اندفاعها إلى الأمام. في موضوع المرأة مثلاً لا يزال موروث من التقاليد يعيق الطاقات النسائية التي تثبت جدارتها يوماً بعد يوم في مختلف المجالات

العلمية والثقافية والسياسية والفنية. وإذا كانت القوانين في معظم الدول العربية تنصف المرأة وتساعد على النجاح والانطلاق فإن عرقلة المجتمع الصارمة لا تزال تشدها إلى الوراء. فانخرط المرأة في جميع مجالات العمل يجعلها تخرج من جمودها وتنطلق في حركة دائمة نحو حياة جديدة ومستقبل أفضل.

في إحدى الجلسات التي ضمنتني مع سائح روسي وآخر ياباني وثالث مكسيكي خارج المملكة، ذكر الروسي أن الابتسام يناقض الرجولة في حضارته، وكذلك ذكر الياباني. أما المكسيكي فذكر أنه من الطبيعي أن يبتسم الرجال في بلده. ذكرت لهم أنه من النادر أن يبتسم الرجل عندنا أيضاً! قلب أي مجلة أو جريدة محلية لتجد قلة من صور المسؤولين والكتاب ورجال الأعمال مبتسمين. بدا لي أنه من عرفنا السائد في الوقت المعاصر الاعتقاد أن مزيداً من الهيبة والوقار والجدية تحيط بالوجه العابس أو الخالي من التعبير.

ذكرت إحدى الدراسات النفسية الطبية الأمريكية الحديثة: أن الابتسام يساعد على تحسين المزاج الفوري ويدعم شعور المرء بالأيجابية، أن الابتسام معد ويحسن مزاج الآخر الملقى، أن الابتسام يخفف من الشعور بالضغط والإجهاد، أن الابتسام يقوي جهاز المناعة ويساعد على الوقاية من الزكام ونزلة البرد، أن الابتسام يساعد على خفض ضغط الدم، أن الابتسام يساعد على أن يبدو الشخص ناجحاً، أن الابتسام يفرض مادة «الأندورفين» في الدم والتي تقلل من الشعور بالألم، ومادة «السيروتونين» المرتبطة بالشعور بالسعادة، أن الابتسام يجعل المبتسم يبدو أصغر سناً عبر شد قسماط الوجه، أن المبتسمين يعيشون أطول عمراً بإذن الله، أن الابتسام يعطي الجسم نفس مستوى الاستنارة الكيميائية للعقل والتصلة أيضاً، يأكل عشرات القطع من الشوكولاتة وحيازة شيء من المال الكاش، أن النساء المبتسمات هن أكثر احتمالا ب 27 مرة أن يتزوجن زوجاً مقنعاً من غيرهن، من النساء غير المبتسمات، أن المبتسمين يبدون أجمل من غيرهم. الابتسامة جميلة!

ومن أنواع الابتسام: - البسمة الصادقة والمخلصة وذات الشعور القلبي المعبر: تصير هذه الابتسامة عن الرضا والسعادة والرغبة الحقيقية وكلما كانت هذه المشاعر أعمق كلما كانت البسمة أظهر وأجمل وأبين لالسان الأمامية. - البسمة الحزينة: وتتميز هذه البسمة بعدم تناظرها ففي جزء من الوجه يبدو الحياء مبهتاً وفي الجزء الآخر يبدو مبهتاً وحزيناً. تدل هذه الابتسامة على الحزن والانهايمية والقتل.

البسمة الخادعة: وتتميز بعدم تناظر صورة الوجه وحاجتها لمدة أطول من البسمة الصادقة لترتسم على الوجه. ويقصد منها الخداع والكذب، وتتميز بوجه الناقد بها على وجه الضمير! وقد جاء في الأثر قول النبي صلى الله عليه وسلم: (انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق) رواه مسلم. وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: (ماحجبني النبي صلى الله عليه وسلم ولا رأيتي إلا تبسم في وجهي) رواه البخاري. وعن سماك بن حرب قلت لجابر بن سمرة: أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال (نعم كثيراً، كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت قام، وكانوا يتحدثون فيما أخذون في أمر الجاهلية، فيضحكون ويبتسم) عليه الصلاة والسلام، رواه مسلم.

مع الأحداث

ابتسامتنا المفقودة!

د. مراد عبدالله العشيان

بكل الاتهامات

معركة صعبة ضد الفساد بأسيا رغم الحملات



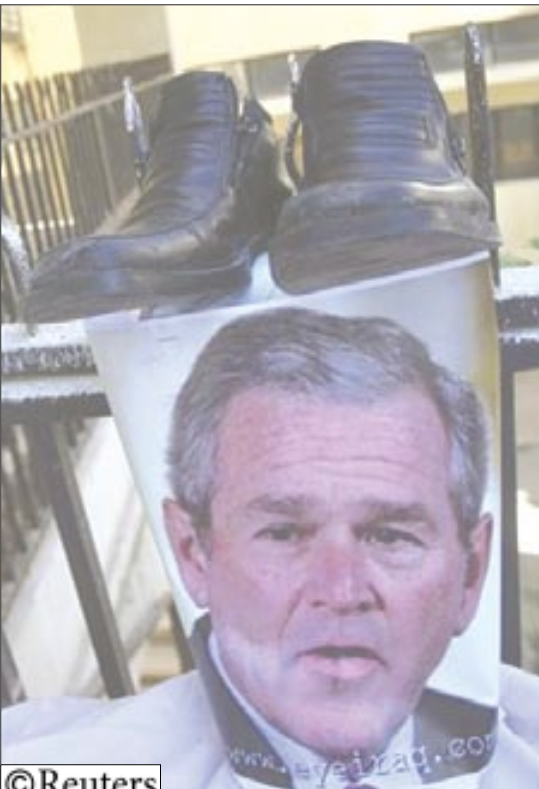
رئيسة القلبيين جلوريا أرويو في الدوحة يوم السبت الماضي

سناغافورة 14 أكتوبر/ رويترز: يبحث رئيس وزراء تايلاند السابق الهارب تاكسين شيناواترا عن منفى لتجنب حكم بالسجن بتهمة الفساد. وصدر حكم ضد رئيس سابق للبنك المركزي الاثونيسي بالسجن خمسة أعوام بتهمة تفصل بالفساد. واهتزت دعائم الحزب الحاكم في ماليزيا بعد أن دفع الناخبون المعارضة لتحقيق مكاسب لم يسبق لها مثيل إثر انتشار مشاعر الاشمئزاز بسبب الحسوبية والفساد. وتحاول رئيسة القلبيين جلوريا أرويو تقادي المسألة بشأن صفقات مع الصين جرى إلغاؤها بسبب فساد مشتبه به. ولسنوات انتشر الفساد في مجالي التجارة والسياسة بجنوب شرق اسيا الوجهة المفضلة للمستثمرين في الأسواق الصاعدة. واليوم تتخذ القيادات الحكومية في أنحاء المنطقة موقف الدفاع في قضايا فساد. واكتسبت الحملات المناهضة للفساد زخماً. كما أن أجهزة مكافحة الفساد التي تم تمكينها تتخذ إجراءات صارمة. وتحاكم الأجهزة القضائية المجرمين.

كما تنبذت الشركات التي تبحث عن أسواق مغرية لكنها غير مالوفة إلى مخاطر الفساد تجنباً لغرامات مكلفة ولحماية أسواقها التجارية. ولم تجد منظمة الشفافية الدولية المعنية بمراقبة الفساد في العالم تغيراً ملحوظاً يذكر في الأسواق الصاعدة بجنوب شرق آسيا في جدول الفساد الذي وضعته لعام 2008. وتحتست اندونيسيا تحسناً كبيراً. أما ماليزيا والقلبيين فلم تحزوا تقدماً يذكر بهذا الصدد. وتايلاند في نفس الوضع تقريباً فيما تتذلل دول أخرى مثل كوت ديفوار وميانمار جدالاً المتقلبة.

وصعد الرئيس الاثونيسي سوسيلو بامبانج يودونو الذي ربما يتطلع إلى الانتخابات التي تجري العام القادم من حملة لمكافحة الفساد في البلاد التي نظرت إليها لفترة طويلة على انها من بين اكثر الدول فساداً في العالم. ولم يسجن محافظ بنك اندونيسيا السابق برهان الدين عبد الله بتهمة رشوة أعضاء بالبرلمان فحسب بل وتم استجواب صهر للرئيس في القضية.

راشيق بوش بالهذاء مصدر الهام للعديد من الألعاب على الانترنت



صورة الرئيس جورج بوش اسفل زوج من الاخذية أثناء احتجاج في بيروت

بيروت/ رويترز: كان حادث لقاء فردي حذاء على الرئيس الامريكى جورج بوش في مؤتمر صحفي بالعراق مصدر الهام لجموعه من الألعاب على الانترنت حيث يلقي اللاعبون احديتهم على أهداف متحركة هي الرئيس الامريكى. والالعاب التي ظهرت على الانترنت وتنتشر عبر البريد الالكتروني تتراوح بين رسوم متحركة ومقتطفات من المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الأحد الماضي ورشيق فيه صحفي عراقي بوش بفردتي حذاءه، وأرشيق بالهذاء بعد إهانة كبيرة في العالم العربي.

وفي إحدى الألعاب التي تظهر على موقع www.shockandawe وهو تالعب لفظي على كلمتي شوك أند أو أي «الصدمة والترويع» وهو الاسم الذي أطلقته الجيش الامريكى على ضربته الجوية الاولى لبعثاد عام 2003 يمتح اللاعبين 30 ثانية لحاوله اصابة بوش بغرقة حذاء بني اللون اكبر عدد ممكن من المرات وتظهر نتيجة التسجيل أعلى يسار الشاشة.

ويتم تحية اللاعبين في بداية اللعبة بجملته «الهدف.. اضر ب الرئيس بوش بجذائك على وجهه.. افعلها».

وعند اصابة الهدف تظهر رسالة تهينة «اصاب الهذاء بنجاح وجه الرئيس بوش.. حسناً فقلت».

ويظهر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وهو يخلس النظر من وراء منضدة بالقرب من بوش الذي يحاول مراوغة الحذاء.

واصبح المراسل التلفزيوني منظر الزيدي الذي قذف بوش بالهذاء حديث الشارع العربي، وجرى إعداد صفحة على موقع فيس بوك على الانترنت للزيدي بلغ عدد المشتركين بها بحلول مصرع أمس الأربعاء 1872 من المعجبين به ونشر كثير منهم رسائل ينتقدون فيها بوش.

واعترف الزيدي بفعلته في المحكمة أمس الاول الثلاثاء، وبقي قيد الحبس على ذمة التحقيق. ويمكن محاكمته بموجب نص في قانون العقوبات العراقي يعاقب أي شخص يحاول قتل رئيس عراقي أو اجنبي.



ميسون عدنان الصادق

عادات وتقاليد موروثية